

جانب عظيم من العفة والطمارة لانه لا يمكن لغير التقية ان تكون كذلك .
 اذ كيف يمكن لها ان تحافظ على كرامتها وهي لا تحافظ على أوامر دينها
 ولا تأتمر بأوامره . ولا أجد نصيحة اختم بها مقالتي أتمن من تلك التي
 أمرنا بها كتابنا مخاطبنا نحن معشر السيدات قائلاً « ملاحظين سيرتك
 الطاهرة بخوف ولا تكن زينتكن الزينة الخارجية من ضمير الشعر
 والتحلي بالذهب ولبس الثياب بل انسان القلب الخفي فانه هكذا كانت
 قديماً النساء القديسات ايضاً المتوكلات على الله يزرن أنفسهن » . فأن
 في هاتين الآيتين ينحصر كلما يتعلق بالجمال الحقيقي من الوجهتين الدينية
 والادبية . فلنجد ونسعى في السير بموجبهما لكي نحصل على الفائدة
 المقصودة وضالتنا المنشودة والسلام

عنه سلطان

باسيوط

تعليم المرأة

﴿ الاخلاق ﴾

سيدتي الفاضلة صاحبة مجلة الجنس اللطيف

ارجو ان تتمضي بنشر كلماتي هذه على صفحات مجلتك الفراء :
 كثيراً ما كتب مقالات تحت هذا العنوان وتناوتت فيه اقوال
 الكتاب والكاتبات واختلفت آراءهم فمنهم من فضل الرجل على المرأة
 او العكس وقد يرى الانسان ان مثل هذه المقالات لا تأتي بالفائدة
 المقصودة لانه أي فائدة تعود من ذلك اذا فرض وفضل احدهما على

الآخر . ومنهم من كتب عن فوائد تعليم المرأة وبين ما يعود على البلاد من المنافع وما تصل اليه من الرقي وال عمران والسعادة والاطمئنان . ومنهم من قارن بين المرأة الغربية والشرقية فأبان الفرق الشاسع والبون العظيم بين الاثنتين وما للأولى من الايادي البيضاء في تقدم بلادها وتأثيرها العظيم في الهيئة الاجتماعية وما نالته تلك البلاد من الرفعة والسلطة على كثير من الأمم ولذلك عرفت المرأة الغربية قيمة الحياة وقد رتتها حق قدرها فإذا لهذا الموضوع أهمية كبرى ومكانة أسمى وجددير بان تسطر كلماته بجاء الذهب بدل المداد، وتكتب على صفحات القلوب بدل القرطاس، وكان من الواجب على كل عاقل ان يفكر فيه ويجعله شغلاً شاغلاً له . ولا لزوم لشرح فوائده وسرد منافعه التي يعجز القلم عن تسطيرها - إلا انه غاب عن بال حضرات الكتاب الكرام شيء مهم جداً يجب ان يكون في مقدمة البحث في هذا الموضوع ألا وهو اخلاق شبان هذا العصر - عصر المدنية والحضارة - حيث نراها تتغير كتغير الازياء من وقت لآخر ولكن من الأسف الشديد ان الازياء تتغير من حسن لأحسن اما اخلاقهم فبالعكس وكانت هي الضربة القاضية على تعليم الفتاة ومستقبلها بل وعلى الهيئة الاجتماعية بأسرها

فان الفتاة اذا خرجت للنزهة وترويض فكرها وراحة ذهنها من العناء والتعب اثناء شغلها اليومي قالوا انها غير مؤدية طائشة محبة للخلاعة ورموها بالظنون السيئة التي هي بريئة منها برائة الذئب من دم ابن يعقوب واذا مرت وأسمعوها كلاماً بذنياً موجعاً وأفاظاً مؤلمة تمنجها النفوس

الأية العالية وأبي سماعها الآذن . فكيف يكون حال هذه الفتاة للمكينة التي تكون كالحمل الوديع بين أنياب الذئاب الخاطفة او كالظبي بين مغالب الأسد الضارية - ليس في وسعها إلا ان تعود من حيث أتت مبلبلة البال فهل بعد ذلك يمكنها القيام بعملها كاللازم

وإذا لازمت منزلها لندبيره وتنظيم أعماله وتأدية سائر واجباتها العائلية قالوا انها جاهلة خاملة (من ناس زمان) لا تصالح ان تكون قريبة لشبان هذا العصر

وإذا كتبت رسالة ونشرتها في جريدة او مجلة لترشد اخواتها الى الخير وتعلمن كيف يمكنهن اصلاح شؤونهن ولكي تقوي عزائمهن وتشد أزهرهن للحصول على المعلوم والتربية الصحيحة . قالوا انها محبة مفتونة فاذا كانت الافكار قد وصلت الى هذا الحد وبلغت هذا المقدار من التأويل والظنون السيئة فقل على تعليمها السلام

قد يظن البعض ان هذه الأمور تافهة قليلة الأهمية في حد ذاتها مع انها عقبه تعرض الفتاة في طريقها وتجبط همتها وتصدها عن انتظام زهور العلم واجتناء ثماره

فليت بشعري ماذا تفعل الفتاة الآن وقد اصبحت في اشد الحيرة ومتمهي الاندهاش وصار موقفها حرجاً للغاية فمن جهة نحشها على التعليم والتربية الحقيقية . ومن الجهة الأخرى تقف في سبيلها حبر عشرة ونكون الحجاب الحائل بينها وبين الرقي فماذا تعمل وبأي وسيلة تنال حقوقها المهضومة وتساوي اختها الغربية في كل شيء ؟

وجن قصدي ان يترك الشبان كل هذه المخزيات المخجلات التي
 من شأنها الخط من قدرهم وشرتهم ويعملوا ما في وسعهم لترقية آدابهم
 والنظر في مستقبلهم لأنهم هم رجال الغد وعليهم تتوقف سعادة البلاد
 والسلام على من اتع الهدى
 كامل عوض
 بشين الكوم

علموا البنات

ما من أمة بلغت شأواً بعيداً من المدنية والحضارة إلا وكان العلم
 لها اعظم مرشد . ولقد خلق المولى عز وجل الرجل والمرأة ولم يميز
 احدهما عن الآخر ولذا بات من المقرر وجوب اشتراكهما في خدمة
 الوطن . واذا علمنا ذلك كان من اقدس الواجبات الاهتمام بتعليم البنات
 كالولد اذ لا يخفى ان العيلة انما تبصر بعينين وهما الرجل والمرأة وعدم
 الانتفاع باحدهما يسبب قصر النظر في احوال المستقبل
 قد قضت العادة في بلادنا المصرية بأبعاد المرأة عن العلم وحسب
 الآباء والأمهات ان تعليمها عار كبير لانها ان تداخت آل ذلك الى اتساع
 مداركها وتطوحت بها أميالها الى ما لا تحمد عقباه . انني وايم الحق
 لحائر ان مال بهن الدهر بنكباته فققدن الأهان والمال ولم يتزوجن
 لسبب من الأسباب هل يمتن جوعاً ويهلكن عطشاً أم يتوسدن
 الأرض ويلتحفن السماء أم يسمنن أنفسهن للفجور
 على ان الأرض بعكس ذلك في اوروبا التي فيها يسطع نور العلم